

طالب رضي الله عنه وكانت سنه إذ ذاك عشر سنين على أرجح الأقوال. وهو قول الطبري وابن إسحاق وقد صار فيما بعد ختن رسول الله ﷺ على ابنته السيدة فاطمة الزهراء، وهو أبو الحسن والحسين رضي الله عنهم.

* إسلام زيد بن حارثة رضي الله عنه

وأول من آمن به من الموالى حبه ومولاه، ومتبناه زيد بن حارثة الكلبي الذي أثر رسول الله ﷺ على والده وأهله^(١).

* إسلام بلال رضي الله عنه

وأول من آمن به من العبيد بلال بن رباح الحبشي مولى الطاغية أمية بن خلف، والذي صار فيما بعد مؤذن رسول الله ﷺ.

* إسلام سعد رضي الله عنه

أسلم سعد بن أبي وقاص على يد أبي بكر رضي الله عنه، وكان يقول مكثت سبعة أيام وإني لثلك الإسلام^(٢).

* بنات النبي ﷺ

وكذلك سارع إلى الإسلام بنات النبي ﷺ، لأنه لاشك في تمسكهن قبل البعثة بما كان عليه أبوهن من الاستقامة وحسن السيرة، والتنزّه عما كان يفعله أهل الجاهلية، من عبادة الأصنام، والوقوع في الآثام، وفي اقتدائهن بأمهن في المسارعة إلى الإيمان روى ابن إسحاق عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما أكرم الله نبيه بالنبوة أسلمت خديجة، وبناته.

* أول من أسلم

وقد اختلف في أول من أسلم اختلافاً كثيراً فقليل: خديجة، وقيل أبوبكر وقيل: علي، وقيل غير ذلك. وذهب إلى كل قول فريق من العلماء.

(١) المصنف ٢٢٥/٥ من مرسل الزهري، وانظر تاريخ الطبري ٢١٦/٢ وقال في السيرة الذهبية ٢١٦/١ إسناؤه صحيح.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة باب مناقب سعد ١٣٦٤/٣ (ج/٣٥٢٠).